الصعوبات التقنية للحركة الأولى لكونشرتو الفيولا فى سلم ري الكبير عند فرانز أنطون هوفمايستر

أ.م.د/كمال سيد درويش**

أ.م.د/رشا يحيى سعد زغلول* **أ/هويدا محسن محمد عبد اللطيف***

مقدمة البحث :

لم يكتب لآلة الفيولا أي أعمال فنية هامة تظهر إمكانيتها التقنية كآلة منفردة[١]، ولم تنتقل من دور دعم اللحن الأساسى للأوركستروا إلى دور اللحن الأساسى نفسه كآلة فردية إلا بقدوم القرن الثامن عشر[٢] والذى كان ذو أهمية كبيرة في تاريخ آلة الفيولا، حيث أصبح الاهتمام بآلة الفيولا واضحاً سواء من المؤلفين أو العازفين خاصةً بعد أن بدأت المحاولات في تطور إمكانيتها التقنية والصوتية.

شهد العصر الكلاسيكي طفرة واضحة في عدد ومستوى عازفي الفيولا، وزاد الدافع نحو تأليف الكتب التعليمية بشكل أكثر عمقًا للارتقاء بمستوى الدارسيين والعازفيين التقني والقدرة على أداء ما يقابلونه من مؤلفات صعبة[٣]، وظهر فيه جيل جديد من المؤلفين والعازفين الذين ساهموا بدورهم فى تأليف الكثير من الأعمال الهامة لآلة الفيولا[٤]، ومن أهمهم فرانز أنطون هوفمايستر Franz Anton Hoffmeister (١٨١٢:١٧٤٥) الذى ساهم في تأليف أعمالاً كثيره لآلة الفيولا من أهمها: كونشيرتو الفيولا فى سلم ري الكبير الذى تميز بالجمع بين جمال اللحن والإبهار التقني الواضح[٥]، حيث أن الكونشرتو أحد القوالب التي تُظهر بوضوح دور الآلة المنفردة مع الأوركسترا، ويستعرض

** كمال سيد درويش: أستاذ مساعد بقسم الأداء – أوركسترالي كلية التربية الموسيقية جامعة حلوان.

*** رشا يحيى سعد زغلول: الأستاذ المساعد بقسم الوتريات المعهد العالي للكونسيرفاتوار أكاديمية الفنون.

* هويدا محسن محمد عبد اللطيف: باحثة بقسم الأداء الأوركسترالى بكلية تربية موسيقية جامعة حلوان.

(1) Quantz, Johonn Joachim, Versuch einer Anweisuing diet Flöte traversiere zu spielen. Berlin: Johann Friedrich Voß. 1752. English trans. By E.. R: Reilly, On playing the flute ,london, faber and faber, 1985. P. 237.

(2) Maurice W. Riley, The History of the Viola (Ann Arbor: Braun-Brumfield, 1980, p.70-71.

(3) Brumer, Vlrich, Das Stududium des viola Vol. III, Barenreiter- Verlag Basel , 1982. P3.

(4) Stamitz, Carl, Concerto for Viola and Orchestra P.W.M, 4 th Edition, 1979.p.1.

(5) Rilly ,Mourice, The history of viola,op. Cit p.182.

المؤلف أقصى إمكانيات تلك الآلة على يد فورتيوزو، ويقوم المؤلف بتحقيق التوازن الموسيقى بين العازف والأوركسترا في إطار عمل موسيقى متكامل[١].

فرأت الباحثة أن الدراسة التحليلية لهذا الكونشرتو تعود بفائدة كبيرة على الدارسين .

مشكلة البحث :

١- ندرة المراجع التى تتحدث عن المؤلف الموسيقى فرانز أنطون هوفمايستر.

٢- أهمية كونشرتو الفيولا فى سلم ري الكبير رقم١ لهوفمايستر حيث أنه أحد أهم الأعمال المطلوبة للتقديم للالتحاق بأي أوركسترا فى العالم حتى وقتنا الحالي.

٣- عدم الفهم الكافي لدى بعض دارسى آلة الفيولا بكليات التربية النوعية بمصر لأسلوب أداء كونشرتو الفيولا لهوفمايستر فى سلم ري الكبير.

أهداف البحث :

١) التعرف على حياة المؤلف الموسيقى هوفمايستر .

٢) التعرف على خصائص أسلوب أداء كونشرتو الفيولا عند فرانز أنطوان هوفمايستر من خلال الكونشرتو الذي كتبه فى سلم ري الكبير، وتحليلها.

أهمية البحث :

فهم عازف الفيولا لأسلوب أداء كونشرتو الفيولا عند هوفمايستر، وإلقاء الضوء على هذا الكونشرتو لرفع كفاءة الطلاب المتخصصين في كليات التربية النوعية بمصر.

تساؤلات البحث :

١) ما هى أهم أعمال المؤلف الموسيقي هوفمايستر ؟

٢) ما هى أهم المشاكل التقنية فى أسلوب أداء كونشرتو الفيولا عند هوفمايستر؟

إجراءات البحث :

تتناول الباحثة عينة منتقاة من كونشرتو الفيولا لهوفمايستر، وتقوم بتحليلها تحليلاً دقيقًا لبيان أسلوب الأداء والصعوبات والتقنيات الفنية المختلفة وكيفية الاستفادة منها.

منهج البحث : المنهج الوصفى (تحليل محتوى)

عينة البحث : كونشرتو الفيولا لهوفمايستر فى سلم ري الكبير.

أدوات البحث : الكتب والمدونات الموسيقية ، وسائط سمعية.

حدود البحث : الكلاسيكية الألمانية بمدينة فيينا من عام ١٧٥٤ م إلى عام ١٨١٢ م .

---

[١]) أحمد بيومي : القاموس الموسيقي .المركز الثقافي القومي، دار الأوبرا المصرية، وزارة الثقافة، الطابعة الأولى ١٩٩٢. ص٢٢٦.

مصطلحات البحث :

١) **فورتيوزو Virtouso:** هو العازف فائق البراعة والمهارة التقنية الفائقة فى الأداء الاستعراضى الذي يحقق الإبهار، ونفضل استخدام هذا المصطلح لأنه يختزل كل صفات براعة العازف الماهر فى كلمة واحدة[١] .

الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث:-

دراسة أجنبية : "دليل أداء لكونشرتو الفيولا عند فرانز أنطون هوفمايستر فى سلم ري الكبير مع دراسة تحليلية لكادنزات منشورة"

A performance guide to Franz Anton Hoffmeister's viola concerto in D "major with an analytical study of published cadenzas"[*]

- هدفت تلك الدراسة إلى:

١) التعرف على المشاكل التي واجهت آلة الفيولا حتى استطاعت تستحوذ على مكانهتا الحقيقية لدى المؤلفين.

١) التعرف على حياة هوفمايستر .

٢) التعرف على أسلوب الأدء والصعوبات التقنية في كونشرتو الفيولا عند فرانز أنطون هوفمايستر.

- تكمن أهمية هذه الدراسة للبحث الحالى في دراسة حياة فرانز أنطون هوفمايستر، ودراسة مراحل تطور كونشرتو الفيولا بشكل عام وأسلوب أداء كونشرتو الفيولا لهوفمايستر بشكل خاص.

أولاً:(الإطار النظرى)

فرانز انطون هوفمايستر:

مؤلف موسيقى ألماني وناشرًا نشطًا ولد في ألمانيا "Germany" بمدينة روتنبورغ آم نكار"Rottenburg am Neckar" في سنة ١٧٥٤م، ودرس القانون قبل أن يتوجه لتأليف الموسيقى، وبعدها استقر في فيينا Vienna وعمل في الكنيسة كمعلم موسيقى وأصبح ملحنًا وقائدًا موسيقيًا ومع ذلك كان مشهور بنشر الموسيقى حتى الآن، وفى فيينا اشتهرت موسيقاه فى المدن الأجنبية، وأجريت الأوبرا الأكثر نجاحًا له فى بودابيست "Budapest" وبروجو "Prague" ووارساو "Warsaw"، وقد نشرت معظم أعماله في (أمستردام "Amsterdam" وباريس

[١] رشا يحيى: أسرار الفيولا, مطابع دار المعارف، ٢٠١٥، ص١٢.

[*] Chiu-Ching Su, A Performance Guide to Franz Anton Hoffmeister's Viola Concerto in D Major with an Analytical Study of Published Cadenzas ,2010.

"Paris" ولندن"London")، وكانت المقطوعات الموسيقية له تعكس إتقان الأسلوب الفيينى فى العصر الكلاسيكي، وصنع مصاحبة جيدة لأعماله جعله يتمتع بشهرة كبيرة وجمهور خارج فيينا.

أعمال فرنز انطون هوفمايستر:

في سنواته الثلاثين من التأليف اشتملت أعماله الأدبية:

١- ٨ أوبرات .

٢- العديد من السيمفونيات.

٣- العديد من أعمال الكنيسة (التي قدمها كمعلم موسيقى في خدمة الكنيسة).

٤- ٣٤ رباعيات وترية .

٥- ٣٠ كونشرتوا .

أعمال فرنز انطون هوفمايستر لآلة الفيولا:

١- ١٢ تمرين لآلة الفيولا، وهذه من أهم أعماله الجديرة بالذكر حيث أنه كناشر موسيقي ومؤلف وجد أن هناك عدد قليل جدًا من المواد التعليمية لعازفي الفيولا، وقرر يؤلف بعض التمارين بنفسه، حتى وصل ل ١٢ تمرين للفيولا ولم يكن مجرد عمل تعليمى ولكنه كان يركز بشكل خاص على تمارين الأصابع والقوس كما فى الشكل (القالب) والأسلوب الكلاسيكي[١].

٢- ٢ كونشيرتو أحدهما في سلم سي بيمول ماجير والآخر فى سلم ري الكبير رقم ١.

كونشرتو الفيولا لفرانز أنطون هوفمايستر فى سلم رى الكبير:-

قبل عام ١٧٩٩م، كتب هوفمايستر كونشرتو الفيولا في سلم ري الكبير، وأصبح من أهم المدونات الأساسية، وواحد من القطع الفريدة المطلوبة لسنوات، ويُبرز النغمات الدافئة في المنطقة الصوتية الوسطى وتُظهر الأجزاء التقنية الكفاءة الفنية للعازف، فأصبح هذا الكونشرتو عمل رئيسى جدير بالمناقشة، وتوفى في فيينا في سنة ١٨١٢م[٢].

(1) James Hepokoski, and Warren Darcy, Elements of Sonata Theory: Norms, Types, and Deformations in the Late Eighteenth-Century Sonata (Oxford: Oxford University Press, 2006),430.
(2) Alexander Weinmann, "Hoffmeister, Franz Anton.," in Oxford Music Online [http://www.oxfordmusiconline.com/] (accessed April 15, 2010.

ثانياً:(الإطار العملى) كونشرتو الفيولا لهوفاميستر في سلم ري الكبير

التحليل التقني و الفني للعمل

الصيغة	(صيغة الصوناتا) ثلاثية مركبة وتنقسم إلى ثلاثة أقسام كالآتي: ١- قسم العرض. ٢- قسم التفاعل. ٣- قسم إعادة العرض. ١_ قسم العرض: يمكن تقسيمه إلى جزأين :- - قسم العرض "أ" من (م ١[١] : م٣٤[٣]): هى بداية الكونشرتوا بدخول الأوركسترا فى سلم ري الكبير ليمهد لدخول الآلة المنفردة وانتهى بقفلة تامة فى سلم ري الكبير. - قسم العرض "ب" من (م ٣٤[٤]: م ٦٧[١]) :هو عرض للآلة المنفردة بمصاحبة الأوركسترا بدأ في سلم ري الكبير وانتهى بقفلة تامة فى سلم لا الكبير .
قسم العرض	قسم العرض "أ" : من (م ١[١] : م٣٤[٣]) بدأ فى سلم ري الكبير وانتهى بقفلة تامة فى سلم ري الكبير ليمهد دخول الفيولا. قسم العرض "ب" : من (م ٣٤[٤]: م ٦٧[١]) دخول لآلة المنفردة بمصاحبة الأوكسترا في سلم ري الكبير وانتهت بقفلة تامة فى سلم لا الكبير وينقسم إلى موضوعين . و من(م٢٩٠[٢]: م ١١٥[٤]) كوديتا : هى وصلة (Link) تقودنا نحو قسم التفاعل، وهى عبارة عن فكرتين بدأت فى سلم لا الكبير، وانتهت بقفلة تامة فى نفس السلم، وفكرة النصف الأول مأخوذة من داخل قسم العرض "أ" من بداية دخول الأوركسترا.
قسم التفاعل	من(م١١٦[١]:م ١٥٠[١]) بدأ في سلم لا الكبير، وانتهى بقفلة تامة في سلم سى الصغير، ويقسم إلى فكرتين، ومن (م١٥٠[٢]:م ١٦٠[٤]) قنطرة : هى جملة

	مطولة عرضتها الأوركسترا لتمهيد الرجوع لإعادة العرض بدأت في سلم سى الصغير، ونلاحظ لمس لسلم مى الصغير الميلودى من مازروة ١٥٢ إلى مازورة ١٥٤، ثم انتهت في سلم لا الكبير بقفلة تامة .
قسم إعادة العرض	من(م١٦١':م ٢١١') بدأ فى سلم رى الكبير، وانتهى بقفلة تامة فى سلم فا# الصغير، وهو عبارة عن ثلاث أفكار، ومن (م٢٠٦':م ٢١١') كودا : عبارة عن جزء يؤديه الأوركسترا لتمهيد دخول الكادينزا، وهو جملة بدأت فى سلم رى الكبير، ونلاحظ لمس لسلم سي الصغير في مازورة ٢٠٧ ثم ينتهى بقفلة تامة فى سلم فا # الصغير، ولا تنقسم إلى عبارات. من (م٢١١':م ٢٣٥٤) الكادينزا :هى جزء تعزفه آلة الفيولا المنفردة ويبرز إمكانيات الآلة ومهارة العازف المنفرد، وهى ليست من وضع المؤلف وتختلف بإختلاف الناشر، وتبدأ في سلم لا الكبير وانتهت بقفلة تامة على تآلف الدرجة الأولى لتمهد دخول الأوركسترا.
السرعة	Allegro
السلم	ري الكبير.
الميزان	C
الطابع الموسيقي	يبدأ قسم العرض بلحن تؤديه الأوركسترا تمهيداً لدخول الآلة المنفردة وتجاوب الآلات الوترية بالرد على الآلة المنفردة بجوابات إيقاعية مختلفة فى كل مرة ، ويتميز دور الآلة المنفردة بالصعوبة التكنيكية، ومع ذلك فالعلاقة بين الآلة المنفردة والأوركسترا هى علاقة مشاركة وتبادل فى الآداء وليست علاقة منافسة ، كما أن آداء النص الموسيقى للآلة المنفردة، أصعب مهارياً من النص الموسيقي للأوركسترا.

النطاق الصوتى للعمـــل	شكل رقم (١)

أولًا: تقنيات اليد اليمنى :-

١- **القوس المتصل Leggato Bow**

ظهرت تقنية القوس المتصل فى أجزاء عديدة أهمها الجزء الأول من مازورة ٣٩ شكل رقم ٢، والصعوبة هنا فى ربط النوار مع الدوبل كروش وعزفه مع سبع نغمات فى قوس متصل واحد.

شكل رقم (٢)

كما ظهرت فى الجزء الثانى من مازورة (١٨٨[١]: ١٨٩[٤])
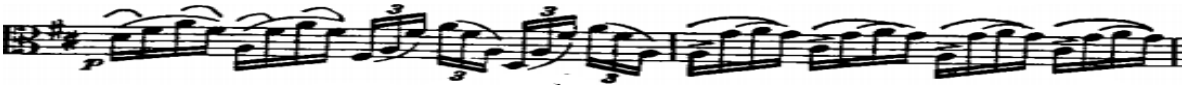
شكل رقم (٣)

وعلى الرغم من أن هذا الجزء يؤدى فى الوضع الأول وليس هناك أى علامات تحويلية إلا أن الصعوبة هنا مبنية على عدة مهارات لليد اليمنى التالية :-

١- وجود أربيجات ذات قفزات واسعة تؤدى على أربعة أوتار بسرعة فائقة .
٢- يحتوى هذا النموذج على شكل إيقاعى يتركب من إيقاع منتظم يليه إيقاع غير منتظم والذى يؤدى على التوالى بسرعة كبيرة.
٣- وجود مهارة عزف ضربات قوس الديتاشيه السريعة.

٢- **القوس المختلط Non uniformity Bow**

هو قوس لا يشكل نموذج ثابت فى الجملة اللحنية أى أنه قوس غير موحد الشكل، وهو النوع الأكثر انتشارًا فى أجزاء متفرقة من الكونشرتو، كالجزء الثالث فى مازورة ٣٦:- استخدم القوس

المتصل فى م ٣٦ النوار الأول حتى الكروش الأول من النوار الثالث كما استخدم قوس الإسبيكاتو مع استخدام القوس المتصل فى آخر ثلاث كروشات ليؤديهم بقوس صاعد.
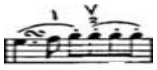
شكل رقم (٤)

والجزء الرابع فى آخر نص مازورة ٤٦ و مازورة ٤٧ :- استخدم المؤلف فى هذا الجزء القوس المتصل يليه قوس الإسبيكاتو والصعوبة هنا فى الانتقال المستمر بين الأسلوبين .
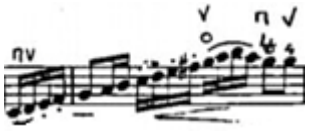
شكل رقم (٥)

والجزء الخامس فى مازورة ٥٦ فى النوار الثالث والرابع :- يحتوى هذا الجزء على أوكتافات بضربات قوس قوية وهى أحد الصعوبات التى تحتاج إلى تأنى لإخراجها بصورة نظيفة نغمياً.
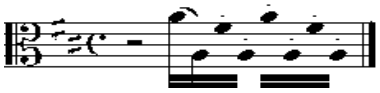
شكل رقم (٦)

والجزء السادس فى مازورة ٦٠ :- استخدم القوس المتصل ثم انتقل إلى استخدام قوس الإسبيكاتو.
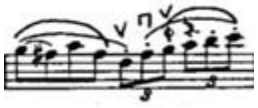
شكل رقم (٧)

٣- **الديتاشيه Detaghe**

استخدم هوفمايستر الديتاشيه القصير وهو ديتاشيه ضعيف الصوت وناعم ويأتى بحركة معتدلة لجزء قصير من القوس، كما فى الجزء السابع بالشكل رقم ٨ فى مازورة ٥٢ على الموتيف الثانى، والجزء الثامن فى الشكل رقم ٩ فى مازورة ٧٧ على الموتيف الرابع ومازورة ٧٨ على الموتيف الثالث بإيقاع(♩ ♪).

شكل رقم (٨)
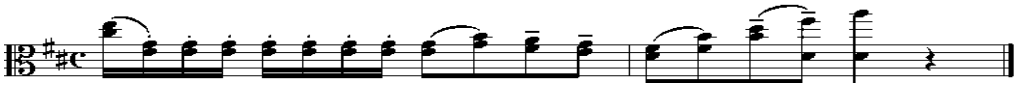
شكل رقم (٩)

٤- **الضغط القوى Accent**

ظهر الضغط القوى فى الجزء التاسع فى مازورة ١٨٩ وتكرر فى مازورة ١٩١على النبر الأول من كل موتيف، ويرتبط آداء الضغوط بالظلال التعبيرية للنغمات سواء كانت قوية f أو ضعيفة p، وتؤدى الضغوط هنا بالقوس، ومن الأصبع الذى سيعزف النغمة المشار إليها بالرمز فقط، وتعتمد على الجو الإنفعالى للعمل والذى يحدده المؤلف وسمة العصر .

شكل رقم (١٠)

ثانيًا: تقنيات اليد اليسرى :-

٥- **صعوبات تتعلق بانتقالات الأوضاع:**

إستخدام الأوضاع من الأول (I) إلى الخامس(V) بمهارة صعوداً وهبوطاً ، كما يوجد قفزات لحنية واسعة شكلت صعوبة فى الإنتقال بين الأوضاع، مما صعب عملية ترقيم الأصابع، وتحديد أوضاع الآداء ، والتى تبدو فى كثير من الأحيان غير واضحة فى ظل وجود علامات تحويلية ، مما يشكل صعوبة فى إنتقالات الأوضاع على الرغم أنها لم تتعدى الوضع الخامس ، ومثال على ذلك : الجزء العاشر من م ١٤٢[١] : م ١٤٤[١]:-
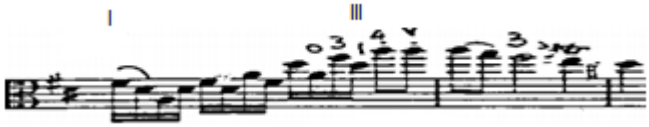
شكل رقم (١١)

والجزء الحادى عشر من م ١٥١[١] : م ٣٥٤[٣] :- هذا الجزء يؤدى على وترين فى أوضاع متحركة مما يجعل الصعوبة هنا فى الإنتقالات السريعة للقوس عبر الأوتار بين الأوضاع المختلفة بسرعة كبيرة كما فى شكل رقم١٢.

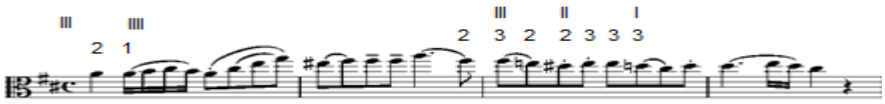

شكل رقم (١٢)

والجزء الثانى عشر من م ٣٦٥ : ١٦٧ :- تتمثل صعوبة هذا الجزء فى الانتقال السريع بين الأوضاع العزفية المختلفة مع وجود بعض العلامات التحويلية.
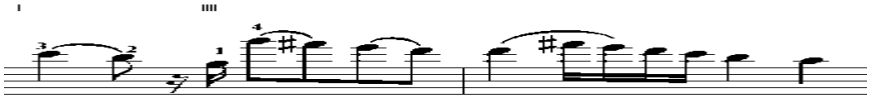
شكل رقم (١٣)

والجزء الثالث عشر من م ١٣٠ : ١٣١ :-

شكل رقم (١٤)

والجزء الرابع عشر من ١٧١ : م ١٧٦ :- نلاحظ أن هذا الجزء يؤدى على ثلاثة أوتار فى أوضاع عزفية مختلفة مما يجعل الصعوبة هنا هى الانتقالات السريعة للقوس عبر الأوتار بسرعة كبيرة كما أن هناك إختلاف فى شكل القوس فى بعض الموازير، بدأ بسلالم موسيقية فى الوضع الرابع مع وجود العلامات التحويلية والإنتقال السريع بين الأوضاع العزفية المختلفة.

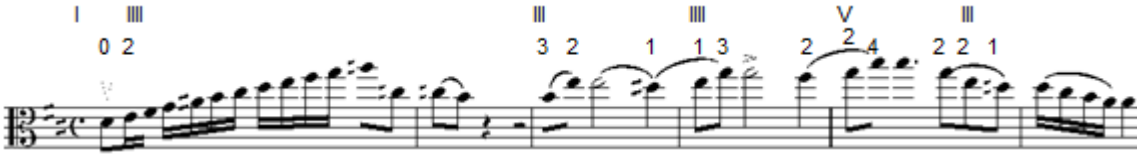

شكل رقم (١٥)

والجزء الخامس عشر من مازورة ٤٧٥ : ٣٧٨:- الصعوبة هنا فى آداء العفق المزدوج مع التبادل المستمر بين قوس الإسبيكاتو والقوس المتصل.
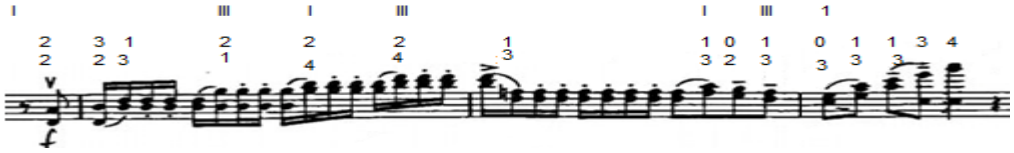
شكل رقم (١٦)

٦- **صعوبات تتعلق بأداء العفق المزدوج والتآلفات الثلاثية والرباعية:-**

إستخدام النغمات المزدوجة على مسافات مختلفة مثل: (الثالثات والخامسات والسادسات) وهناك أجزاء كاملة تعزف بطريقة الثالثات كما بالجزء السادس عشر مازورة ٤٧١ : ٤٧٦ :-

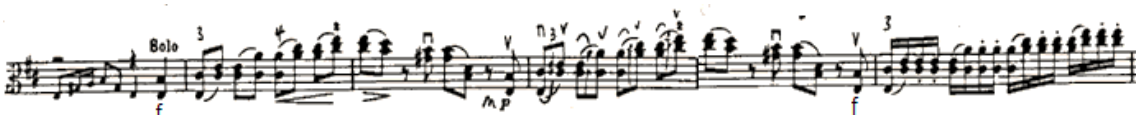

شكل رقم (١٧)

تتمثل فكرة هذا الجزء فى وجود النغمات المزدوجة مع الإنتقال السريع بين الأوضاع العزفية المختلفة، والتى جاءت بشكل متنوع، حيث قام هوفمايستر باستخدام أنواع عفق تلائم الإمكانات التقنية والفنية لآلة الفيولا .

والجزء السابع عشر من مازورة ٣٧٧ : ٣٧٨:- كفكرة الجزء السادس عشر فى وجود مهارة العفق المزدوج ولكن بشكل سلمى هابط على مسافة الثالثة من أول النبر التانى بالموتيف الثالث بمازورة ٧٧ إلى النبر الأول بالموتيف الأول مازورة ٧٨ ثم تنوعت المسافات مع الإنتقال السريع بين الأوضاع العزفية المختلفة .
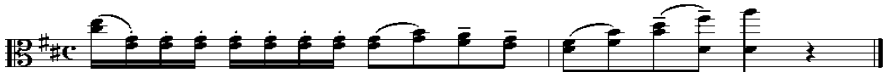
شكل رقم (١٨)

،أما عن التآلفات الثلاثية فقد إستخدامها ثلاث مرات فقط فى الحركة الأولى فى الأجزاء التالية : الجزء الثامن عشر من مازورة ٣٥ شكل رقم (19) وهو بداية قسم العرض والجزء التاسع من مازورة ٤٦ شكل رقم (٢٠) والجزء العشرين فى مازورة ١٦١ نفس الجزء االثامن عشر وهو إعادة قسم العرض العرض :-
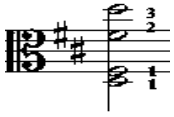
شكل رقم (١٩)
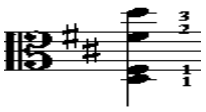
شكل رقم (٢٠)

وتآلف الجزء الثامن عشر نفس تآلف الجزء التاسع عشر بإختلاف العلامات الإيقاعية فتآلف الجزء الثامن عشر على إيقاع البلانش وتآلف الجزء التاسع عشر على إيقاع النوار وهو من تألف الدرجة الأولى، وبالرغم من أن هذا الجزء يؤدى فى الوضع العزفى الأول ولا يحتوى على أى علامات تحويلية إلا أنه يعتبر من الأجزاء الصعبة لإحتوائه على تألف الدرجة الأولى الذى يتطلب من العازف أداء أربعة نغمات سوياً فى نفس اللحظة، كما يتطلب تقنية معينة لأداء التألف بصورة واضحة وانتقال سريع بين الأوتار الذى يحتاج إلى تحكم جيد فى حركة القوس لتوافق حركة اليد اليسرى مع حركة اليد اليمنى، ويعزف عن

طريق تقسيمه إلى جزءين، الجزء الأول يؤدى بالإصبع الأول على نغمة رى بوتر الدو ونغمة لا بوتر الصول فى وقت واحد، وهنا تكمن الصعوبة فى أداء النغمتين بنفس الإصبع وتعزف عن طريق ضغط العازف على الوترين بنفس الإصبع بشكل أفقى لإصدار صوت نقى لتلك النغمتين، والجزء الثانى يؤدى يؤدى نغمتى فا دييز بوتر الرى و لا مطلق بالوضع العزفى الأول .

٧- **حلية الزغردة Trill:-**

ظهرت حلية الزغردة بكثرة وعلى إيقاعات مختلفة، كالجزء التاسع عشر فى مازورة ٢٠٥

شكل رقم (٢١)

ويتوقف آداء حلية الزغردة على مدى مرونة أصابع اليد اليسرى وقدرتها على الارتداد على الوتر برشاقة ويسر لإحداث التغيير السريع والمتلاحق، وتؤدى بحركة من إصبع واحد، بينما يستمر عفق النغمة الأساسية طول إمتداد الحلية مع مراعة أن بداية التدريب بعفق النغمة الثابتة ثم رفع إصبع النغمة المتحركة ببطء ثم يدعه العازف يسقط على الوتر بحركة مرنة، وتكون الحركة من الإصبع وليس من اليد اليسرى، ونظرًا لما يتميز به الإصبع الثانى من قوة فيفضل استخدامه فى أدائها يليه الإصبع الثالث[1].

(1) Lamb.Norman,Guide to teaching Strings, CaliforniaState Universty, U.S.A., 1994, P.67.

(نتائج البحث وتوصياته)

بعد قيام الباحثة في بتحليل عينة البحث من ناحية الصياغة وإسلوب الأداء وشرح بعض المشاكل التقنية، تعرض **(نتائج البحث)**

١- استخدم مهارة تقنية عالية احتوت على أغلب الصعوبات التقنية التى من الممكن أن يواجهها عازف الفيولا مثل إستخدامه للنغمات المزدوجة وإستعماله الحليات بكثرة، كما جمع بين المهارة التقنية والعزوبة النغمية لذلك فإنه يحتاج لمهارة الأداء الغنائى وإصدار صوت جميل من الفيولا .

٢- إستعمل الإصطلاحات الخاصة بالسرعة وإلتزم بالنظام المقامى المتعارف عليه فى العصر الكلاسيكى حيث جاءت حركات الكونشرتوفى سلم واحد عدا حركة واحدة فى سلم قريب .

٣- إستخدم أشكال القوس بشكل متنوع، يحتاج إلى براعة شديدة فى إستخدام القوس خاصة فى الحركات السريعة .

٤- المهارة فى استخدام الأوضاع العزفية حيث إستخدام مساحة لحنية كبيرة، كما أن الكونشرتو ملئ بالقفزات اللحنية نشأ عنها إنتقالات صعبة بين الأوتار.

٥- إستخدام الإيقاعات البسيطة ذات التقسيمات الداخلية الطبيعية والشاذة كما إستخدم أحياناً إيقاعين فى وقت واحد وفى سرعة كبيرة مما زاد من صعوبة الأداء.

٦- منح كونشرتو الفيولا لهوفمايستر الفرصة لعازفى الفيولا لأداء ألحان تجمع بين مهارات الأداء الفرتيوزية والغنائية فى نفس الوقت لذا فإن العازفين والدارسين يطلبون عزفه دائماً لإثراء أدائهم الفنى على الفيولا .

المقترحات والتوصيات :-

١- من الضرورى تأهيل دارسى الفيولا تأهيلاً تكنيكياً كافياً قبل البدء فى عزف الكونشرتو الذى يناسب مرحلته الدراسية كى لا يتعرض لعقبات فنية تعوقه عن الآداء السليم، بل وقد تؤدى به إلى الأحباط .

٢- يجب على المدرس أن يخصص وقت من الدرس لتعريف الدارس بالمبادئ الجمالية للعصر الذى تتمنى إليه المؤلفة التى يقوم بدراستها، وكذلك الصياغة اللحنية وإسلوب المؤلف، حتى يتمكن من الأداء السليم.

قائمة المراجع

١. أحمد بيومى: "القاموس الموسيقى"، المركز الثقافي القومى، القاهرة، ١٩٩٢م.

٢. سيدريك ثورب ديفى: التأليف الموسقيى ، ترجمة سمحة الخولى ، دار المعارف القاهرة ،١٩٦٥.

٣. سعاد على حسنين، تربية السمع وقواعد الموسيقى العربية الجزء الثانى ، مطابع زمزم الطبعة السابعة ، ٢٠٠٧ .

٤. هدى ابراهيم سالم: "الآلات الأساسية فى الأوركسترا"، مكتبة الأنجلو المصرية، القاهرة، ١٩٩٤م.

٥.) رشا يحيى، أسرار الفيولا, مطابع دار المعارف، ٢٠١٥ .

٥. Maurice W. Riley, The History of the Viola (Ann Arbor: Braun-Brumfield, 1980).

6.Quantz, Johonn Joachim, Versuch einer Anweisuing diet Flöte traversiere zu spielen. Berlin: Johann Friedrich Voß. 1752. English trans. By E.. R: Reilly, On playing the flute ,London.

7. Sadie, Stanly, The New GROVE dictionary of Music and Musicians (Vol.18), 1996 .

8. Rilcy, Murice W ., The History of the viola Vol 11 , by Braun – Brumfield, Ann Arlor, Michigan , U.S.A .1991.

9. Percy A. schools : the oxford companion to music, tenth ed, Oxford University Press, New York, 1987.

10. Chiu-Ching Su, A Performance Guide to Franz Anton Hoffmeister's Viola Concerto in D Major with an Analytical Study of Published Cadenzas ,2010.

11. Alexander Weinmann, "Hoffmeister, Franz Anton.," in Oxford Music Online.
[http://www.oxfordmusiconline.com/] (accessed April 15, 2010).

12.James Hepokoski, and Warren Darcy, Elements of Sonata Theory: Norms, Types, and Deformations in the Late Eighteenth-Century Sonata (Oxford: Oxford University Press, 2006)

13. Stamitz, Carl, Concerto for Viola and Orchestra P.W.M, 4 th Edition, 1979.

14. Brumer, Vlrich, Das Stududium des viola Vol. III, Barenreiter- Verlag Basel , 1982.

15. Lamb Norman,Guide to teaching Strings, CaliforniaState Universty, U.S.A., 1994.

(ملخص البحث)

" الصعوبات التقنية للحركة الأولى لكونشرتو الفيولا فى سلم رى الكبير عند فرانز أنطون هوفمايستر "

أصبح الاهتمام بالفيولا فى العصر الكلاسيكى واضحاً سواء من المؤلفين أو العازفين خاصةً بعد أن بدأت المحاولات فى تطور إمكانيتها التقنية والصوتية، وكان فرانز أنطون هوفمايستر Franz Anton Hoffmeister (١٨١٢:١٧٤٥) مؤلف موسيقى ألمانى وناشرًا نشطًا، وقد ساهم فى تأليف أعمالاً كثيره لآلة الفيولا من أهمها : كونشيرتو الفيولا فى سلم رى الكبير الذى تميز بالجمع بين جمال اللحن والإبهار التقنى الواضح.

ويهدف البحث إلى :

١) التعرف على خصائص أسلوب أداء كونشرتو الفيولا عند فرانز أنطوان هوفمايستر من خلال الكونشرتو الذى كتبه فى سلم رى الكبير، وتحليلها.

٢) فِهم عازف الفيولا لأسلوب أداء كونشرتو الفيولا عند هوفمايستر، وإلقاء الضوء على هذا الكونشرتو لرفع كفاءة الطلاب المتخصصين فى كليات التربية النوعية بمصر .

وقد أستخدمت الباحثة المنهج الوصفى (تحليل محتوى) ، كما استخدمت دراسة باللغة الإنجليزية فى الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث .

(الإطار النظرى) يحتوى على:

(حياة المؤلف الموسيقى فرانز أنطون هوفمايستر وأهم أعماله)

(الإطار التطبيقى): تناولت فيه الباحثة تحليل إسلوب أداء كونشرتو هوفمايستر وتوصلت إلى عدة نتائج أهمها :-

الجمع بين المهارة التقنية والعزوبة النغمية لذلك فإنه يحتاج لمهارة الأداء الغنائى وإصدار صوت جميل من الفيولا حتى يستطيع عزف هذا الكونشرتو .

ثم اختتم البحث بالتوصيات والمراجع.

Research summary

The interest of the classical era in the viola became clear, especially after the development of its technical and acoustic capabilities.

Franz Anton Hoffmeister (1754:1812) was German composer and an active publisher, He has contributed to composing many works for the viola instrument, the most important of which are: The Viola Concerto in D major, which was distinguished by the combination of the beauty of melody and clear technical fascination, and is a true measure of the skilled viola players until now.

The research aims to:

1) analyzing the performance style of the Viola Concerto in D major by Hoffmeister in D major.

2) In order for the viola player to understand the style of performance of Hofmeister's viola concerto, and to shed light on this concerto to raise the efficiency of specialized students in the faculties of specific education in Egypt.

The researcher used the descriptive approach (content analysis), and an English study was used in previous studies related to the research topic

the theoretical framework) includes:

" Works of Fraz Anton Hoffmeister "

(The application framework):

The researcher analyzed the performance of the Hofmeister concerto and reached several results, the most important of which are

Combining technical skill and tonal celibacy, so he needs the skill of lyrical performance and the production of a beautiful sound from the viola in order to be able to play this concerto.

Then the research concluded with recommendations and references.

الملحق: المدونة الموسيقية لكونشرتو الفيولا عند أنطون هوفمايستر
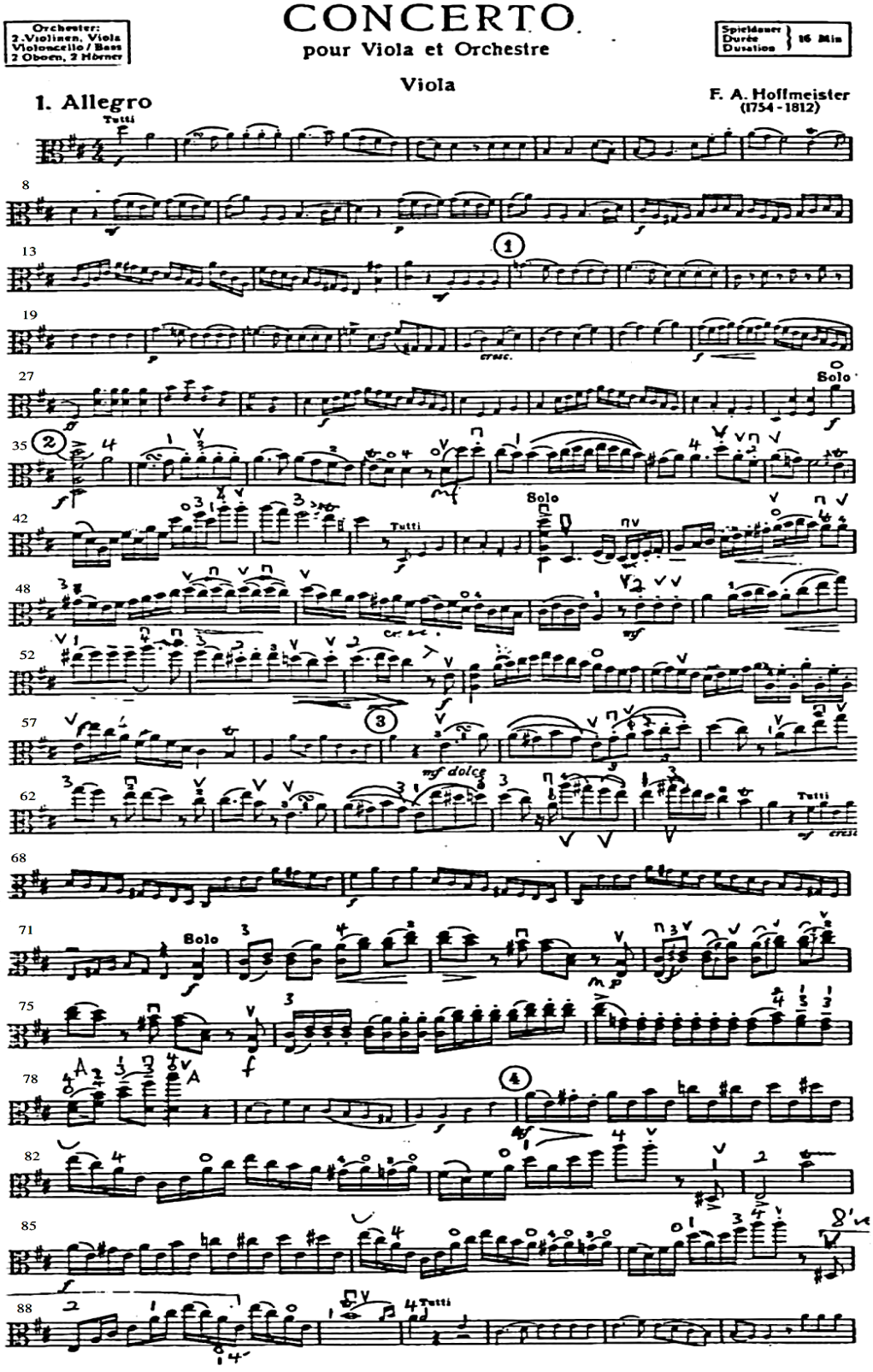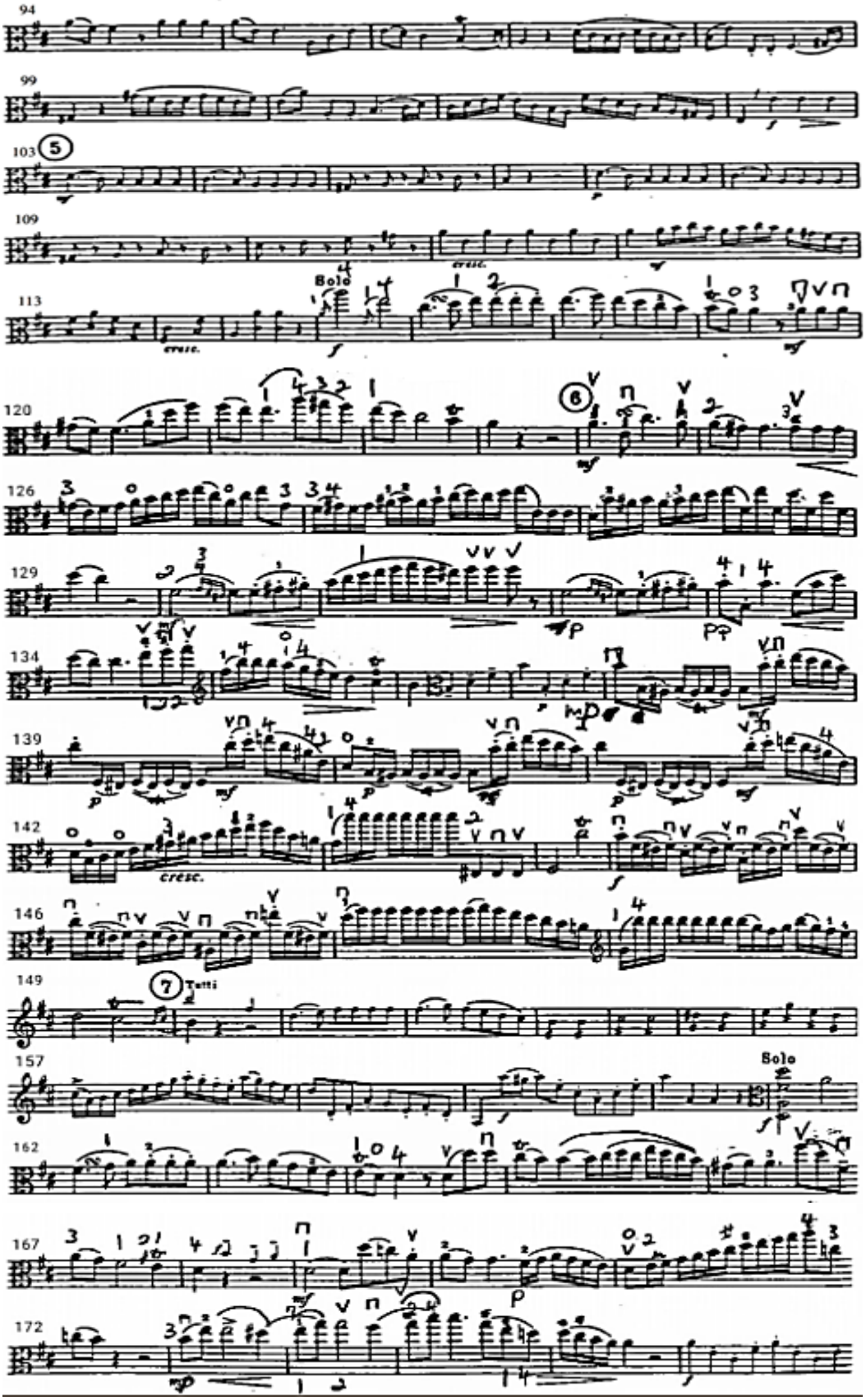
94
99
103
5
109
cresc.
113
Solo
cresc.
120
6
126
129
134
139
142
cresc.
146
149
7
Tutti
157
Solo
162
167
172
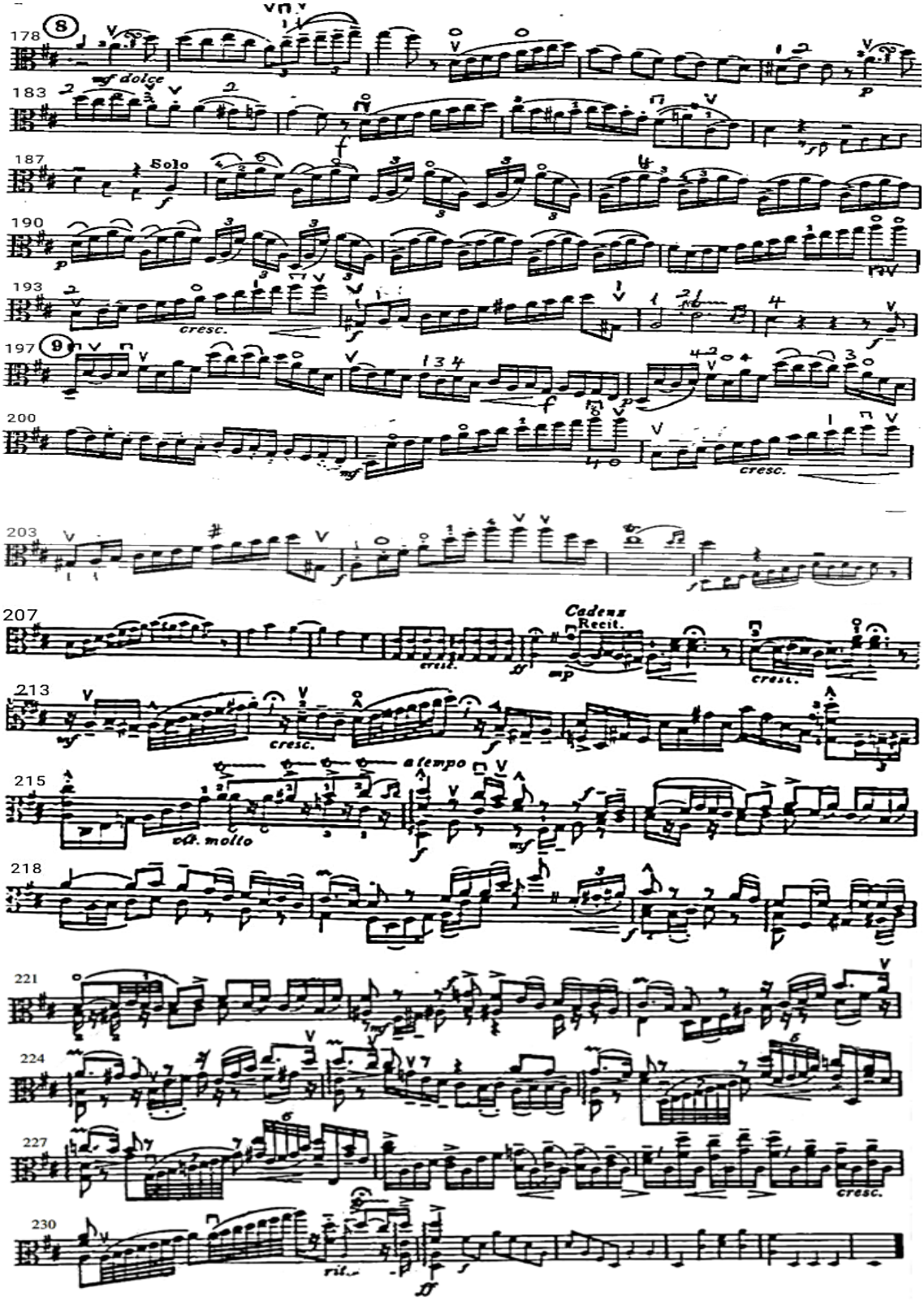
178
8
mf dolce
183
187
Solo
190
193
cresc.
197
9
200
cresc.
203
207
Cadenz
Recit.
213
cresc.
215
a tempo
218
221
224
227
cresc.
230
rit.